Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نزول الستار. وفى المثال السابق إن زوجة اللص لم تكن تعرف شيئاً عن نشاط زوجها، وحدث أن تزينت بذهب سرقه الزوج، وظهرت به فى إحدى الحفلات، فتعرف عليه أصحابه.. وهكذا.

وفى القصص الدينية والتاريخية لا يصح اختراع نهاية لم تحدث، فلابد من احترام حقائق المأثور، ولكن يمكن الوقوف عند نقطة معينة إذا كانت تصنع ختاماً مناسباً، فمثلاً يمكن أن نكتفى (فى قصة سيدنا نوح) بالإشارة إلى انهمار المطر وارتفاع الماء، ثم انطلاق السفينة تحمل المؤمنين إلى شاطئ النجاة، دون ضرورة إلى متابعتهم فى رحلتهم، وفى التاريخ يمكن أن نصل مع صلاح الدين حتى انتصاره فى حطين واسترداد بيت المقدس، دون أن نستمر معه إلى معركة أرسوف التى لم يحقق انتصاراً فيها. وهذا الاقتصار سيكون مطلباً فنياً ونفسياً بالنسبة للطفل، هو مطلب فنى لأنه يكتفى بتصوير وتحليل مرحلة محددة، ومطلب نفسى لأنه يصور جانب العظمة والإنجاز فى شخصية صلاح الدين، وهذه العظمة متحققة فى انتصاره الواضح فى معركة معينة، وما مهد له من وحدة عربية كانت وراء هذا الانتصار.